02.09.1939

Pg.1 Missing

السياسة بين العرب والترك

اقتطاع الاسكندرونة غير سائغة

نحن كنا دائما قبل الحرب من دعاة التفاهم بين عنصري الترك والعرب ليؤلفا دولة عظمى تقوى على حماية بلادها وصيانة استقلالها وتعز الاسلام وتناصر السلام . ولكن هذا التفاهم حال دون تحقيقه غلو المتطرفين من الاتراك والعرب معا

فحدث ما حدث وفصل الاستعمار العرب عن الترك بعد الحرب فخيل الينا ان هذا الفصل سيعرف العرب والترك معا قيمة تفاهمهما وتحالفهما وتآخيهما بحيث يصيران قوة عظيمة في الشرق تضع حدا للمطامع في بلادهما وتعزهما بعطف العالمين الاسلامي والعربي وتمكنهما من مساعدة الشعوب الاسلامية والعربية بنفوذها على تسوية امورها بالعدل مع الدول ذات العلاقة

ولكن سرعان ما ضعفت هذه الامال فالعرب انصرفوا الى التخاصم فيما بينهم على الكراسي والمنافع الشخصية والترك لم يتحولوا عن مطامعهم الاستعمارية فطالبوا ضم الاسكندرونة اليهم ثمنا لتعاقدهم مع فرنسا وانجلترا بدلا من ان يطالبوها - باعطاء سوريا وفلسطين استقلالهما وجعلهما مع لبنان دولة سورية واحدة

وهم لو فعلوا ذلك لربحوا ثقة العرب والمسلمين وملكوا قلوبهم ولامكنهم ان يؤثروا عليهم ويزيلوا خلافات احزابهم في سوريا وفلسطين ويصيروهم كتلة واحدة وان يحملوا بنفوذهم ملوك العرب على الاتحاد على غرار اتحاد الولايات الاميركية بسرعة وان يضموا سوريا الى هذا الاتحاد ويتحالفوا معه ويؤلفوا قوة عظيمة هائلة منهم ومن العرب في الجزيرة ومصر تقيهم خطر العزلة عند تقلب السياسة وتنصر السلام وتشد ازر حلفائهم . اما وقد اغتر ساسة الترك بقوتهم وبما راوه من حاجة انجلترا وفرنسا اليهم فقد خسروا بهذا الغرور شعور وعطف العالمين العربي والاسلامي والنفوذ عليهما وقيادتهما

لم ينفرد ساسة الاتراك في تسرعهم فساسة الدول الديموقراطية بدلا من ان ينبهوا الى خطورة موقفهم من الدول التي تنظرهم ويستخدموا نفوذهم ونفوذ تركيا لتوحيد صفوف العرب وحملهم على التحالف مع تركيا ليكونوا واياها نصيرا قويا للديموقراطيات ويكسبوها عطف العالم الاسلامي وافقوا ساسة تركيا على خطاهم وزادوا بان راحت فرنسا تجزئ سوريا وتشجع خلافاتها الحزبية والطائفية وراحت انجلترا تغضي عما بايدي اليهود من سلاح وعن تعبئة جيش لهم فيها بتهريب المهاجرين كما قال اللورد فوربس ليضعفوا العرب ويقصوهم عن البحر والعرب اولى امم العالم . حبذا لو يعلم هذا الانجليز والفرنساويون والاتراك

نحن نعتقد ان سياسة تركيا وسياسة فرنسا خاطئة وضارة بمصالح العرب والاتراك والدول الديموقراطية وان الوقت لاصلاحها لم يفت بعد اذا حسنت النيات وكان نظر الساسة بعيدا

لا يتقى شرها

الحرب لا يتقى شرها الا اذا بطل الاستعمار واعطيت كل الشعوب حرية لتحكم نفسها بنفسها واعلنت حرية التجارة بلا قيد ولا شرط وتوحدت رسوم الجمارك في كل البلدان والغيت جوازات السفر

نداء

الى العالم الاسلامي

وجه الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين العام ورئيس اللجنة العليا لاعانة منكوبي فلسطين الذي اشتهر بغيرته على العروبة والاسلام نداء حارا الى مسلمي العالم دعاهم فيه الى احياء يوم الاسراء المبارك وجعله يوم فلسطين في انحاء العالم الاسلامي وقد استحلف العرب والمسلمين بالاقصى وبارواح الشهداء ليحيوا هذا اليوم احياء يتناسب مع عظيم التضحيات التي قام بها سدنة المسجد الاقصى وصدر النداء بالاية الكريمة «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا الى المسجد الحرام» الخ

الكرمل العالمان العربي والاسلامي مدينان للدكتور عبد الحميد سعيد الفاضل الذي نظم مع اخوانه جمعيات الشبان المسلمين في مصر ووجهها لخدمة العروبة والاسلام فنحن نشكره باسم عرب فلسطين على هذا النداء وعلى كل ما يقوم به من الاعمال الجليلة

المعتقلون

رجاء بمناسبة الازمة الحالية

نرجو بمناسبة الازمة الحالية من السلطات المختصة ان تفكر في ظروف المعتقلين العصيبة وتطلق سراحهم ليهتموا بشؤون عائلاتهم المؤلفة من اطفال ونساء وشيوخ و كثيرون منهم يحتاجون الى القوت والكسوة

الناس مادياتهم صارت بسبب السياسة المتبعة في فلسطين ضيقة جدا حتى تساوى الغني والمتوسط بالفقير تقريبا . وتشتد الضائقة بسبب ازمة الحرب الحالية ليس بين يوم واخر فحسب بل بين ساعة واخرى فنرجو باسم الانسانية من ذوي الشان ان يراعوا هذا الظرف الدقيق الخانق ويفرجوا عن المعتقلين ليدبروا شؤون عائلاتهم المضطربة فالعمل الانساني له عكس تاثير اعمال العنف على نفوس الناس وخصوصا اذا جاء في وقته

في هذا الوقت

نحن من الذين يرغبون في الرجوع الى تبادل الثقة بين العرب والانجليز في هذا الوقت العصيب ولذلك نرجو من الحكومة ان تعامل العرب قولا وعملا حسن نياتها ليستطيعوا ان يكونوا معها بكليتهم اذا وقعت الواقعة وليكونوا على ثقة من انهم يدافعون عن سلامة بلادهم ومستقبل ذراريهم

ملاك السلام

يقدم اقتراحا بمنع الحرب بواسطة السحر

تلقت محافظة القاهرة ، كما تلقى مكتب النائب العام كتابا من شخص ، تسمى باسم (ملاك السلام) زعم فيه ان في مقدوره انهاء الخلافات الدولية ، ومنع وقوع الحرب بواسطة السحر ، وتكليف الجن بالتاثير على رؤساء الدول الاجنبية ، للاقلاع عن الحرب وتسريح الجيوش

بواسطة «الاهرام»

واختتم بقوله ان الحكومة والمحافظة والنائب العمومي مسئولون - منذ الان - عن السلام في العالم فاذا اريد صيانة العالم من ويلات الحرب . فليس على المحافظة الا ان توجه اليه الدعوة على صفحات «الاهرام» باسم «ملك السلام» فيحضر الى اية جهة تختارها للقيام بما يطلب منه . وقد ظهر استعداده لقبول قطع راسه اذا لم تنجح تجربته ويتم الصلح بين الدول بعد التجربة بعدة ساعات

لله انت يانصار

«ما كنا لننشر هذه الكلمة لولا ان مرسلها الفاضل الح بنشرها»

حضرة الاستاذ صاحب الكرمل الجديد والقديم المحترم

حقا انك رجل عجيب غريب باخلاصك والثبات على مبادئك تفانيت وفنيت في خدمة امتك العربية . اكتشفت خطر الصهيونية عليها وانقطعت على تنبيهها اليه وجاهدت جهاد الابطال في تحذيرها منه وارشادها الى دفعه فلم تصغ اليك ولم تقدرك ولم تكافئك فلم يؤثر هذا عليك وما زلت اشد غيرة عليها مما كنت .

خدمت العثمانية باخلاص متناه وقاومت تطرف المتطرفين من الاتراك والعرب بجرأة بغية حمل العنصرين على تأليف دولة شرقية قوية تثبت في وجه الغزوات الاستعمارية فوشى بك الواشون في الحرب فطاردك جمال باشا طويلا ولما استسلمت لينقذ اصحابك ساقوك الى الديوان العرفي وحاكموك ورأوا اخلاصك . فلما كتبت كتابك «مفلح الغساني» ذكرت حسنات الاتراك واغضيت عن السيئات وانا اعلم انها كانت كثيرة

امضيت حياتك الصحافية وانت تدعو العثمانيين ليتفاهموا مع الانجليز والعرب بعد الحرب ليوالوا الانجليز فيطمئنوا لصداقتهم ويتحولوا عن السياسة اليهودية فما قدر لك الانجليز موقفك ولا العرب نظرك البعيد فكان من الانجليز ان عطلوا جريدتك مددا طويلة واخيرا اعتقلوا امرأتك العاملة الشريفة فامضت مدة الاعتقال فجددوها مضاعفة فاهمل قومك الا القليلون منهم امرك ولم يقم من عقلاء وكبراء الانجليز من يذكر لك خدماتك التي وان كانت لمصلحة قومك فهي لمصلحة الانجليز ايضا

جرى ويجري هذا كله وانت صابر صبر الكرام وثابت على مبادئك فلله انت يا استاذ ولله اخلاصك وسعة صدرك وصبرك

انا اعلم باشيدي انذا بعد وفاتك ستقول اضعناه واي فتى اضعنا ولكن ليتهم يلبسونك الثوب ويطعمونك الخبز في حياتك ليشجعوا المخلصين ولكي لا تفارق الدنيا وفي صدرك العميق غصص «عارف»

ماذا جرى بذلك

في كل يوم تذيع علينا اذاعة الحكومة اخبار البنادق والمسدسات التي صادرها الجند من العرب والى الان لم تذع خبر عثورها على ما سرق من الديناميت والجليكينت والقنابل التي نعتقد ان بقاءها في حوزة الذين سرقوها خطر على ارواح العزل الآمنين المعتمدين على السلطة في حراسة ارواحهم وممتلكاتهم

ونعتقد سرقتها ووضع القنابل في المجتمعات وقتل عابري الطرق بين المزارع اليهودية يدل على وجود اسلحة ومواد تدمير عند غير العرب افلا يحسن بالسلطة ان توجه جانبا من اهتمامها الى تلك الناحية لتطمئن الناس ؟

- ✻ اكرم الحلبوني ✻ -

اقترن السيد اكرم الحلبوني نجل سعادة محمد سعيد افندي الحلبوني رئيس بلدية بيسان باحدى كريمات اسرة شامية عريقة فنهنئه وندعو له بالرفاء والبنين

نداء

الى جلالة ابن السعود وسائر ملوك وامراء وزعماء العرب

نحن نخيفنا الحرب اذا اشتعلت نارها ونخشى ان لا تبقى منحصرة في اوربا ونخشى ان يكون وراء الاتفاق الالماني - الروسي بعدم الاعتداء اتفاقا سريا بعيد المدى وان تكون روسيا قد عادت الى سياستها القيصرية ولذلك نقترح اذا رأيتم موافقا ان تجددوا محالفتكم بين المملكة العربية السعودية والعراق واليمن وتعدلوها وتمتنوها تبعا للظروف الحاضرة وان تتحدوا مع مصر وان تنضموا واياها الى ميثاق سعد اباد وتوحدوا قوتكم مع قوات ممالكه لتكون في وسعكم متحدين مواجهة الطوارئ اذا حدثت روسيا او غيرها نفسها باجتياح بلدان الشرق

اتقع الحرب

استولى الخوف من الحرب على الجميع وصار الناس يتجمعون حول اذاعات الاخبار في كل مكان ليسمعوها ويسائلون بعضهم بعضا عما يعتقدون

اما نحن فعلى رغم تحرج الازمة لا نزال نرجح عدم وقوع الحرب على وقوعها لان اقطاب السياسة يقدرون اكثر من سائر الناس اخطارها واضرارها وخسائرها العظيمة لما لكل دولة من ادوات الاهلاك والتدمير والتقتيل تستعملها حال نشوب الحرب في تدمير المدن واهلاك سكانها كما تستعملها ضد الجيوش المحاربة فاذا نشبت الحرب لا يخرج الغالب والمغلوب الا وقد دمرت مدنها وهلك شعباهما ونضبت مواردهما وفرغت خزائنهما ولذلك فالذين بيدهم مقاليد الامور يفكرون كثيرا ويتوسلون بجميع الوسائل لتحاشيها . ونحن لا نزال نأمل ان ينبذ وسطاء مقبولون يعينهم الله على تسوية المشاكل ودفع الشر في اخر دقيقة

ضريبة املاك المدن

- ✻ رجاء حار باعادة النظر فيها ✻ =

دلت الحكومة بتعيينها لجانا لتحديد الاسعار على رفقها من هذه الناحية بالناس فنأمل منها ان توجه عنايتها الى النواحي الاخرى وخصوصا ضريبة الاملاك فالملاكون في بعض احياء المدن كحيفا مثلا خلت دورهم ومخازنهم من المستأجرين وهبطت اجور بعضها هبوطا كبيرا وكثيرون من المستأجرين سواء في البيوت او المخازن عاجزين عن الدفع لذلك نقترح تعيين لجنة لاعادة النظر في التخمين وتعديله ومراعاة هبوط الاجارات وعجز المستأجرين وتعطيل البيوت والمخازن في هذا الظرف الاستثنائي

- ✻ الخوف في فلسطين ✻ -

قلنا في مكان اخر اننا نرجح عدم وقوع الحرب على وقوعها واذا لا سمح الله وقعت فليس من المعقول ان تترك طيارات العدو العواصم والمدن في اوربا وتأتي لتضرب المراكز الضعيفة القصية ولذلك نرجو من الذين استولى عليهم الخوف والذعر ان يهدئوا اعصابهم وهذا لا يعني اننا نوصيهم ان لا يحتاطوا ويعملوا بتعليمات الوقاية ولكننا نوصيهم ان يحافظوا على الرصانة والهدوء وان لا يزيدوا تخاوف بعضهم بعضا . ولا نكتم العرب اننا نخاف من انقسامهم وفسادهم بعضهم على بعض اكثر مما نخاف من الحرب

لماذا لا يقدمون على الحرب

— موسوليني —

بقطع النظر عن ان دوتشي ايطاليا يخشى من هتلر ان يسخره لنيل ما يريد ثم يتركه فالدوتشي يخاف على بلاده . فمركزها الجغرافي وموقع مدنها يعرضانها لاسطول بريطانيا الضخم وللطيارات البريطانية والفرنساوية فضلا عن ان حكومته فقيرة بالمال لا تستطيع المداومة على الحرب واذا طالت وخرجت منها ايطاليا خاسرة فيقضي على النظام الفاشستي

— هتلر —

والهر هتلر الذي جدد قوة المانيا وعظمتها وضم اليها النمسا وتشكوسلوفاكيا بدون حرب واعاد تنظيم جيشها وتسليحه وتسليح الرين دون ان يسفك دم جندي لا يريد ان يجازف بهذه القوة مخافة ان تحطم ويتحطم معها نظام النازي ولكنه يريد ان يعتز بها ويستغلها على حد القول العربي . « هت بسيف العز ولا تضرب به . ولا ينسى القارىء ان المانيا يعوزها المال والمواد الخام

— انجلترا —

وانجلترا التي تسيطر على نحو ربع العالم وتدير سياسته تريد ان تحتفظ بما عندها وتخشى من الحرب اذا خرجت منها غالبة او مغلوبة ان تفقدها هيبتها وربما بعض مستعمراتها .

وتخشى ايضا مما كان يخشى منه السر ادوارد غراي لما كان وزير خارجية انجلترا قبل الحرب الماضية وفي غضونها ان تقلب الحرب نظام العالم فتسوده البلشفية

— فرنسا —

اما فرنسا فهي كانجلترا تريد ان تستبقي مستعمراتها سالمة ولا تريد ان تسفك دماء ابنائها وتخشى من ثورات داخلية في بلادها فالشيوعية والوطنية قوتان قويتان فيها . وهذه الدول والحكومات وشعوبها تخشى من ضياع اموالها وتدمير مدنها واراقة دماء ابنائها في الحرب لذلك نحن نستبعد وقوعها على رغم ما نرى ونسمع عن الاستعدادات والتأهبات والتهديدات والتشبثات ونرجو ان يتغلب العقل السليم على العواطف الثائرة والدسائس المستترة

العقدة في طريق السلم

السلم يريده المستر تشمبرلين رئيس حكومة انجلترا واللورد هاليفاكس وزير خارجيتها كما يريده الهر هتلر زعيم المانيا ولكن الهر هتلر ما عاد يستطيع التراجع بعد الذي ابداه من رغبته في ضم دانزيغ والممر الى الريخ لان تراجعه يعد هزيمة وربما خسر زعامته

والمستر تشمبرلين ووزير الخارجية لا يستطيعان الاخلاف بتعهدهما لبولاندا من اجل شرف حكومتها ومخافة ان يطمع هتلر في اكثر من دانزيغ فالفريقان متمسكان بوجهتي نظرهما وبما ان كليهما لا يريدان الحرب فهما يلجآن الى التطويل في المخابرات والاخذ والرد على رجاء ان يظهر في الافق ما يفرج الازمة وعندنا انه لا يفرجها الا توسط وسيط قوي حكيم ثاقب الفكر يستطيع ان يجد في المخابرات الطويلة بابا يلجه ليوفق بين الاعتبارين المتعارضين

— « اين رجل الساعة » —

عرب فلسطين بحاجة كلية الى رجل الساعة ليقوم بعمل خارق فيوجه انظار الزعماء اولا والشعب ثانيا الى حراجة الموقف الدولي وموقف اهل فلسطين بعضهم من بعض ويدعوهم الى نسيان او تناسي خلافاتهم

درويش ابو العافية

العرب لا ينسون بسرعة خسارتهم في عفيف بك طوقان ويرجون من ادارة الاشغال ان تحفظ مركزه لمهندس عربي وعندنا مهندسون كثيرون وفي طليعتهم درويش بك ابو العافية الواسع العلم والخبرة والذي اشغل مراكز كبيرة

يوم التضحية

العظيم من يضحي

يا عرب فلسطين بل يا زعماء فلسطين اكبروا وابعدوا النظر انسوا خلافاتكم جميعها واتحدوا وتعاونوا على حماية انفسكم واستبقاء ما بقي لكم من وطنكم فالموقف حرج جدا والله يعلم ما ستجره الحرب من الاخطار اذا نشبت . .

اعتقد ان موقف العرب في فلسطين اشد حراجة منه في كل زمن اخر فان بقيتم منصرفين عن الاهتمام بسلامة ارواحكم وارواح اولادكم والعمل لانقاذ وطنكم ومنهمكين بتهديم وتحطيم بعضكم بعضا فانتم معرضون للهلاك ووطنكم للضياع .

على اتحادكم وتعيين موقفكم بالاتفاق مع اخوانكم في سائر البلدان العربية يتوقف مستقبل العروبة والاسلام وسلامتكم

ان كنتم زعماء حقيقيين وكانت نفوسكم كبيرة فضحوا وادفنوا خلافاتكم في بحر من النسيان عميق واتحدوا وارسلوا وفودا حالا منكم الى جلالة ابن السعود والعراق ومصر واليمن وسوريا استعينوا بالاشتراك معهم موقف العرب جميعا

فاليهود سبقوكم الى تعيين موقفهم من انجلترا ليستفيدوا من الظروف . وانجلترا اذا وقعت الواقعة ستنشغل بنفسها وبشؤونها وستحتاج الى معاونة اصدقائها وهي وغيرها لا تقيم لكم وزنا الا اذا كنتم متحدين اقوياء وقادرين على مساعدتها فاغتنموا الفرصة واخلصوا لانفسكم ووطنكم وانقذوا بلادكم ومستقبل العروبة والاسلام

مضت علينا سنون عديدة ونحن ندعوكم الى الاتحاد فلم تتحدوا وها قد بلغ موقفكم منتهى الحراجة وانتم غافلون . افيقوا اليوم فاليوم يوم التضحية واكبركم واعظمكم من ينكر نفسه ويقوم بدعوة اخوانه الى الاتحاد والعمل المشترك لاصلاح ما فات وانقاذ الوطن المشرف على الضياع

أليست المعتقلات خطرة

ألا يحتمل اذا وقعت الحرب لا سمح الله ان تحسب طيارات العدو المعتقلات معسكرات فتلقي عليها القنابل وتقتل المعتقلين الابرياء بدم بارد ? فنرجو من السلطة ان تفرج عن المعتقلين تفاديا من الخطر

احسنت الحكومة

احسنت الحكومة كل الاحسان في تعيينها لجانا لتحديد الاسعار ويقاس احسانها بتعميم هذه اللجان وبصرامتها على الذين يستغلون حراجة المواقف ليبتزوا تعاريف الفقراء

وقد كنا نحب ان لا يحوج بعض تجارنا الحكومة الى اجبارهم على الرفق باخوانهم

يا زعماء سوريا

ليست الزعامة بالذهاب الى باريس للاستجداء ولا برفع احتجاجات الى رئيس حكومتها لذر الرماد في عيون البسطاء

الزعامة الحقيقية تقوم على انكار الذات والعمل للمصلحة العمومية و[illegible]

مضى زمان ونحن نتحاشى انتقاد ما يجري في سوريا لئلا نغضب الزعماء ولكن وقوع ما وقع من سلخ السنجق وتقسيم سوريا الى محافظات والغاء المعاهدة واستبدال الحكم الوطني بالحكم المباشر وتحرج الموقف الدولي العالمي الذي يهدد سوريا وسائر العالم العربي وينذره بمفاجآت لا يعلم مداها سوى علام الغيوب يضطرنا الى مصارحة احزاب سوريا على اختلاف نزعاتها ان ما اصاب بلادهم انما هو نتيجة خلافاتهم ومنازعاتهم على الكراسي والمنافع والاعتبارات الشخصية واهمالهم شؤون البلاد فبدلا من ان يهتموا بجمع الصفوف كانوا يفرقونها. وبدلا من ان ينصرفوا لخدمة مصالح الاهالي كانوا يضحونها من اجل مصالحهم. وبدلا من ان يجعلوا انفسهم مثلا عليا لاعلاء شان الوطن وتعزيزه بالاتحاد والقوة علموهم على تضحيته في سبيل المنافع والكراسي فوقع الانقسام واشتدت الرغبة في الانفصال فزالت بقية الاحترام من نفوس رجال الاستعمار وفقدوا كل امل بتكوين قوة منكم تنفعهم في ضيقهم كما انتزع الخوف من مقاومتها لهم اذا مشوا على سياسة فرق تسد

لا نقول هذا للوم او التقريع بل لنذكر به اعتبار الزعماء ويعودوا الى العمل لاصلاح ما فات

فكلمتنا الى السادة زعماء القطر الشقيق سوريا المحترمين هي ان كان لكم مآرب خاصة في الذهاب الى باريس او في رفع احتجاجات الى اعمال حكومتها فلا خير فيها للوطن واهله. وانما الخير كل الخير في رجوعكم الى الوطن واجتماعكم لتتعاهدوا على انكار ذواتكم ونبذ خلافاتكم وتغيير ما بانفسكم وعلى جعل الوطن والوطن وحده قبلتكم فترسلوا المخلصين الموثوقين البلغاء من خطبائكم ينادون في جميع انحاء البلاد بالاتحاد ومنافعه والانفصال ومضاره وتوزعوا المنشورات، الواحد تلو الاخر تبينون فيها خطورة الموقف وواجبات كل واحد من ابناء الوطن نحو نفسه وبنيه ووطنه وان تنشروا المبادي الطيبة بواسطة صحفكم حتى اذا جمعتم كلمة الشعب حولكم ووحدتم صفوفه وكسبتم بذلك عطف اخوانكم العرب عليكم تتقدمون من فرنسا وتطالبونها بجميع حقوقكم في وطنكم فلا ترى حينذاك مندوحة من التنازل لكم عنها متى ايقنت من اخلاصكم لوطنكم ولها ايضا

ان محمدا زعيمنا وزعيمكم ضرب لنا المثل الاعلى فهو جمع كلمة العرب حوله ووحد صفوفهم ثم دفعهم الى تحرير البلاد وتأسيس الملك وبناء المجد ونشر المدنية العربية الاسلامية الصحيحة الشريفة

—※ خط جديد للبترول ※—

عولت شركة النفط العراقية على مد خط جديد لانابيب البترول لتضاعف ما يسيل منه الى البحر المتوسط وكميته الحالية اربعة ملايين طن

الحروب

الحرب متى وقعت يخشى ان تكون ماحقة ساحقة

ويخشى ان تقع ما دام العالم منصرف بكليته الى المادة وحكوماته وامهاتها الكة عليها وجميع قواها الفكرية والعلمية والفنية اشتغل في اختراع وصنع الات وادوات الاهلاك والتدمير. ان عالما هذا حاله لا بد وان يلقي بنفسه الى التهلكة فستعمل كل امة محصول عقول علمائها وصناعها الحاذقين ومصانعها الكثيرة في اهلاك غيرها

والحرب بهذه الاختراعات الجهنمية الجديدة صارت اهال منها في الادوار السابقة

كانت الحرب قبلا تقتصر اضرارها وخسائرها المباشرة على الجيوش المتحاربة التي تسوقها الدول الى ساحات القتال ويبقى الذين يثيرونها من رجال السياسة واصحاب رؤوس الاموال في مأمن على ارواحهم واموالهم منها

اما اليوم فقد صارت بطياراتها وغازاتها المحرقة والسامة وقنابلها المدمرة خطرا على جميع الطبقات والمدن والمصانع وبيوت العلم ورجالها ورجال السياسة ومتى وقعت يخشى منها ان تدمر المدن بما فيها من المصانع والمخترعات وتقتل رجال السياسة في دوائرهم ورجال العلم في مكاتبهم ورجال الصناعة في مصانعهم كما تقتل الجنود في صفوف القتال وتقضي على مدنية القرن العشرين الاوربية المادية بعلومها واختراعاتها المهلكة

خيل الينا ونحن نشاهد اهوال الحرب العالمية السابقة ومصائبها وويلاتها انها ستحول في نهايتها العالم عن سيره الجنوني وتضع حدا للمطامع وتجعل قادته يضعون نظاما عادلا له يقضي على الاستعمار ومطامعه ويصون حريات الشعوب الضعيفة ويطلق حرية التجارة والسفر

ولكن عند عقد الهدنة ظهر عكس ذلك فالذين تولوا تنظيم شؤون المستقبل وضعوا بتأثير مستشاريهم اليهود معاهدة فرسايل فجاءت دليلا على قصر نظر اولئك القادة وغرورهم واندفاعهم وراء المطامع على انهم مسخرين ومسيرين غير مخيرين فكانت سببا في الحرب المقبلة المهلكة التي ترتعد فرائص العالم مخافة وقوعها.

وعندنا ان العالم سيبقى ينتقل من حرب الى اخرى اشد هولا من سابقتها الى ان تتحرر السياسة من النفوذ اليهودي ويقوم عقلاء ينظمون امور العالم على اسس خاضعة للحق والعدل وكافلة حريات الشعوب ومساواتها في الحقوق او الى ان تفنى المدنية المادية وتطمس معالم علومها المنصرفة الى الشر وتبقى شراذم بسيطة ساذجة من الناس تعيش على الفطرة مرتاحة من هذه الاتجاهات الجنونية التي تنتهي دائما بالحروب المدمرة المهلكة

—※ قال المقطم ※—

في بلدان الدول الخمس العظمى نرى الخوف والذعر والاسى في نفوس الامهات والزوجات والاخوات وعز على الرجال ان يطرحوا طعاما للمدافع والقنابل ولكن كرامة الوطن وسلامة ارضه وحب الاستقلال وعزة النفس والطمع في الربح والرغبة في بسط السود دجميع هذه العوامل اخذت تطغى على الحقائق الازلية حتى كادت تحجبها عن العيون

02.09.1939

Pg.6 Missing

شروط فوش

عندما قدم الوفد الالماني في ختام الحرب العالمية الى المارشال فوش ليستوضحوه شروطه في عقد الهدنة تناول المارشال ورقة من منضدته وطفق يقرأ منها جدول الشروط

فكان وقعها ثقيلا على اسماع الالمان فقال زعيم الوفد معترضا والتأثر آخذ به كل ماخذ

– ولكن . ما اخال الا ان في الامر خطأ . فهذه شروط هيهات ان تشترطها دولة متمدنة على غيرها فاجابه فوش قائلا بلهجة الجد – اني لمسرور جدا بان اسمع منك هذا القول . فالشروط التي قرأتها لك ليست شروطي . ولكنها الشروط التي ارغم القائد الالماني مدينة ليل على قبولها عندما استسلمت اليه

محكمة صلح حيفا

٣٩ – ٣٣٦٠

الهيئة : اسكندر افندي

المدعي : شركة الهندسة الفلسطينية ليمتد بواسطة المحامي مستر سلمون

المدعي عليه : حنا عزام من سكان عكا ومجهول الاقامة

قرار

بناء على الكمبيالتين والكونترانو وعملا بالمواد ١٦٠٦ – ١٦٠٩ من المجله احكم بالزام المدعى عليه السيد حنا عزام من سكان عكا والمجهول الاقامة بان يدفع للمدعية الشركة الفلسطينية للهندسه ليمتد وكيلها المحامي المستر سلمون بحيفا المبلغ المدعى به وقدره اربعة جنيهات فلسطينيه و ٥١٠ ملات مع الرسوم والمصاريف والفائده القانونية تسعة في المايه من تاريخ ٥ – ٤ – ٣٩ حتى الدفع التام واضمنه مبلغ نصف جنيه اتعاب محاماه واقرر ايضا اعادة الفرجدير «البراد» للمدعي وعند عجز المدعى عليه عن اعادته فيدفع ثمنه البالغ عشرين جنية فلسطيني، حكما غيابيا قابلا للاعتراض خلال مدة شهر واحد من تاريخ نشره في احدى الجرائد العربية اعطي وتفهم علنا في ٢٠ = ٧ – ٣٩ حاكم الصلح

اسكندر افندي

طبق الاصل – امضا المسجل

اعلان

دوسيه ٣٩ – ٦٩١٤

اخطار لتنفيذ حكم

دائرة اجراء : محكمة صلح حيفا

الى : حنا عزام من اهالي عكا والمجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة : صلح حيفا

لصالح : شركة الهندسه الفلسطينيه ليمتد من وكله المحامي المستر سلمون بحيفا

بتاريخ : ٢٠ – ٧ – ٣٩

نبلغك بان : تدفع لهذه الدائرة مبلغ ٦ جنيهات فلسطيني و ٦١٠ ملات بما فيه الرسوم والمصاريف واجرة المحاماه واعادة الفرجدير (براد) او دفع ثمنه عشرين جنية فلسطيني والفائده القانونيه بظرف ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وبالعكس نجرى بحقك المعاملة القانونيه

مأمور اجرا حيفا   التاريخ ٢١ – ٨ = ٣٩

درس في علم النفس

كان الاستاذ ثومامون معلم علم النفس يتمشى ذات ليلة عند منتصف الليل في شارع مقفر من شوارع سان فرنسيسكو فاذا هو يلاحظ ان رجلا عليه هيئة الشقاوة والشر على مقربة واستيقن ان الرجل ينوي سلبه فخطر له على الفور ان يضع علمه موضع الاختبار فاقترب من الشقي وساله ان يتصدق عليه بقطعة عشرة سنوت وطفق يحدثه حديثا ملفقا عن سوء حاله وما يلقاه من نكد الطالع وانسداد ابواب الرزق في وجهه . فدهش الشقي واعترف بانه ظنه من الاغنياء وكان ينوي سلبه ثم دفع اليه قطعة من العملة وطيب خاطره . فمضى الاستاذ لسبيله امنا يحمل قطعة العشرة سنوت ومائتي دولار كانت في جيبه . وقد انقذها بفطنته

الفتوة عند العرب

تروى اقاصيص غريبة عن الفتوة عند العرب منها هذه القضية عن سليمان وكان من اجلد اهل التلصص

قيل انه خرج ليلة باصحابه الى دار بعض الصيارفة فاخفقوا . فلما ارادوا الانصراف قال بعض اصحابه = دعنا نقم على مفارق الطرق لناخذ من بعض المارة نفقة يومنا . فقال = على ان لا تبطشوا بهم . فقالوا = وهل يفعل ذلك الا الجبان

فبينما هم كذلك اذ مر شاب ذو هيئة . ولما قرب سلم عليهم . فرد عليه بعضهم السلام . فقام اليه بعضهم . فقال رئيسهم – دعوه فانه سلم ابسلم واجابه بعضكم فصار له ذمة بذلك . قالوا – فنخلي سبيله . قال – اخاف عليه غيركم . ليذهب معه ثلاثة يوصلونه الى منزله ففعلوا . فلما بلغ دفع لهم مالا وقال – لاحوطنكم بمالي وجاهي لما عاملتموني به

فلما عادوا بالدراهم قال رئيسهم = هذا اقبح من الاول تاخذون مالا على الذمام والوفاء بالعهد . لا ابرح او تردوا اليه المال . فقالوا – قد افتضحنا بالصبح . فقال – لئن نفتضح بالصبح خير من تضييع الذمام . وقال ما خنت ولا كذبت مذ تفتيت

«مرآة الغرب»

الهند الطموح

عن مقال للزعيم الهندي «جوهر لال نهرو»

اذا كانت الوطنية هي التي خلقت الامم الاوربية منذ مائة سنة او اكثر . وهي التي اقامت الدعائم للمدنية التي يكاد بناؤها ان ينهار في السنين الاخيرة . فمما لا شك فيه ان الوطنية هي القوة التي تحفز الامم الشرقية التي تئن تحت نير الحكم الاجنبي وراء الحرية في هذه الايام فالفت بين قلوب ابنائها وشدت من عزائمها واطلقت روحها الحبيسة من عقالها . وتلك ناحية سامية في حياة تلك الامم . تضيف نجاحا شديدا الى النجاح الذي نالته الحرية في تاريخ الانسانية . الا انها على الرغم من ذلك لم تستطع الخروج بها عن تلك الدائرة الضيقة . اذ ان انشغال الامم بالسعي وراء حريتها لا يترك لديها مجالا للتفكير في شيء اخر

ساعدوا عائلات المنكوبين

نشرته الكرمل قبل ثلاثين سنة

الصحائف السود

خليج البوسفور في احدى ليالي الشتاء

تتسابق الصحف لنشر ما يكتبه الكاتب الحر المجيد ولي الدين افندي يكن تحت هذا العنوان فرابنا ان ننقل هذه الكلمة لقراء الكرمل ليقراوا ويعتبروا

في ليلة ليس بها كوكب   كانما مشرقها مغرب
يسى سوادا كل ما بينها   فنوقها وتحتها غيهب
لا يدرك الفكر بها مطلبا   فكل ما يطلبه يهرب
جاوءا بمظلوم الى ظالم   قالوا له هذا هو المذنب
يبكي وفي الدار بكوا مثله   فكل من في داره ينحب
وقد راينا حوله صبية   تندب حين امهم تندب
قالوا اجعلوه مثل اترابه   من كان من مذهبه يذهب
واقبل الصبح على ايم   وصبية ليس لديهم اب
يا بحر لو تنطق اخبرتنا   ما قال من غيبت اذ غيبوا

الظلم له يد وليس له فواد · يغمد خنجرا من خناجره في قلب من قلوب الناس فلا يستشعر لذلك الما · القتيل مضرجا بدمه لديه كالحي مضمخا بطيبه · ظلمات الليالي وظلمات البحار وظلمات القبور - كل تستتر في اثنائها بدور مطالعها الشباب ومنازلها الامال · واذا كان لاهل الويل اتراث فاللواعج التي تذكيها الذكر والحسرات التي تستدميها الصروف · اجسام مازهور الرياض ولا نيرات الافاق ولا عقيان القلائد ولا جواهر التيجان باحسن منها منظرا · تربي منتقلة في الدلال من حنو مرضعة الى غناء مربية الى ابتسامة ام الى مواصلة حبيب كل ذلك لمصرع لحظة يتلوها الفناء · ما اضيع الامل وما ادنى القضاء

في ليلة من ليالي الشتاء سكنت تحتها الاشياء وتحركت الضمائر سوداء الجلباب بيضاء الصفائح · طرقوا باب المظلوم فاطل عليهم وقال ·

— من الطارق المنتاب ؟ قالوا

— اجب شفيق يدعوك

فقام الى ثيابه فلبسها ومال الى اهله فودعهم وتوسط رسل البين وزبانية جهنم فاركبوه عربة سارت حتى وقفت بهم امام باب كبير فمشى الرسل ومشى بينهم المظلوم فادخل به على من وجه في طلبه · فتقدم خطوات وسلم تسليم غير المشتاق ووقف ينتظر الجواب هذا الموقف مهيع من الحياة الى الموت · يعلل كل ثانية من ثوانيه نافع لمن باله · رحمة الله على ابي تمام اذ يقول :

ها ان هذا موقف الجازع   اقوى وضوء الزمن الفاجع

الطالب والمطلوب متواجهان · خصمان هذا سيفه سلطانه وذاك درعه اساه فلما استطال السكوت واستبطأ الشر اميره رفع شفيق راسه ونظر الى غريمه نظرة ملوءها الختل وقال له :

— الان يذهبون بك الى (القصر » ولا ادري عم يسألونك هنالك فكن رابط الجأش واحسن الجواب تلق خيرا

ثم امر شفيق اثنين من الشرطة ان يركبا عربة وان يمضيا معه ففعلا فلما وقفوا على الشاطئ الفوا زورقا فيه اناس بانتظارهم · فاركبوا الزورق وانطلق بهم حتى رقا بهم الى جانب سفينة كبيرة فصعدوا اليها وجاوءا للمظلوم بكرسي فجلس عليه وناولوه سيكارة جعل يصعد دخانها وهو صامت ثم اقبل من البر زورق اخر فصعد منه جماعة منهم محمد رئيس الهيئة التحقيقية اذ ذاك · فدنا من المظلوم وقال له :

الان صدرت الارادة السلطانية بالقائك في البوسفور · هذا قضى الله ولا مرد لقضائه · فان كانت لك وصاة توصي بها من بعدك فهاتها · وان كانت نفسك تشتهي شيئا مما يوكل او يشرب فاقترح

قال - لا اريد شيئا · وانسابت من مقلتي الرجل شآبيب خضلت لحيته والناظرون اليه لا يبكون · هم يعجبون ان يجزع الناس لفراق الدنيا · شهدوا مصارع كثير من الخلائق وشهدوا جزعهم عند الموت فيضحكهم ذلك وقالوا : ما لهوءلاء يخافون ما لا بد منه · وما تعجيله الا تعجيل امر لا بد منه · يا حكماء الموت هذا عجب الخلي من حال الشجي وامل لكم في ذمة الدهر مواقف مثل التي لها انتم شاهدون سكت المظلوم سكتة غلبه عليها فوءاده · وفي ثنيات الافق كواكب تنظر ولا تسعف · والريح بليلة الجناح واليم جائش الغوارب والبدران في بيوتهما المنيرة شاهدان ولكن لا ينطقان

لما جاوءا بالسلاسل فامروها على عنق المسكين واثقلوا رجليه بقطع الحديد واهووا به الى الماء فغاب في عبابه عرف هوان الحياة وكيف تجني الوالدات على من يلدن والى اية غاية يكون المصير · · ·

قالت جرائد الاستانة الصادرة في · · · · عثر رجال السلطة على جسد رجل بشاطئ البحر قد تشوه وجهه وتمزقت ملابسه واعضاوءه فلم يمكن ان يعرفوا من هو ولكنهم راوا في ملابسه خاتمه المنقوش عليه اسمه فاذا هو اللواء · · · · وظهر ان بعض اعدائه الخائنين انفردوا به يوما فاغرقوه · وقد صدرت الارادة السلطانية بالجد في طلب الجانين الذين اعتدوا على هذا الفقيد الغالي !! ووعد من يعثر عليه ان يعطى جائزة ويزداد راتبه وترفع رتبته

بين نوحات النائحات وبكاء الثاكلات سكوت تاتي به الاعياء وتقطع الانفاس ذلك من الفواصل التي يعرب فيها القلب عن العين فتسكت الظواهر وتبكي السرائر · وقد وقع مثل هذا في بيت الفقيد الغالي !! جاء رجل من القصر يحمل عطية : كلم الايم من وراء ستارها فقال :

امير المؤمنين في حزن عظيم على المرحوم !! فقد كان يحبه كثيرا : وهو يقول اذا ذهب حاميكم فانا حاميكم وهذه هديته اليكم

فانطلقت الالسن بالدعاء من قلوب لا يشوبها الرياء

كانوا يخدعون الناس فيسرقون منهم الدعوات ويريدون ان يخدعوك يارب ليختلسوا منك الرحمة والرضوان

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار = حيفا